على قرائها قال كل خير وكفى كل شر في الدنيا والاخرة ان شاء
الله تعالى ومن قرأها وهو جايع تشبع او ظمان روي
وفيه وعن بعضهم ان من كتب سورة الاخلاص في رق اربعة
وحمله معه لم يقربه نبي مما يضره من الجن والانس والهوام
وغير ذلك باذن الله تعالى وشكى رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم الفقر فقال له اذا دخلت منزلك اقرأ سورة
الاخلاص تفعل ذلك الرجل فوسع الله عليه الرزق وذكر
في كتاب التذكرة للقرطبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ سورة قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه
لم يفتن في قبره وامن ضغطة القبر وحملته الملايكة يوم
القيامة بايمانها حتى يجيزونه على الصراط الى الجنة
قال ورايت كتابا فيه نحو اربعين حديثا في فضل سورة
الاخلاص نفع الله بها امين ثلاثا اي يكررها التالي ثلاث
مرات ويقول ومثل ذلك اي تطير ما تقدم من التلاوة عن يميني
وايمانهم اي حافظا وكاليا سره ونوره لهما كان في جانب
اليمين مني ومنهم ومثل ذلك عن شمالي وشمالهم ومثل
ذلك امامي وامامهم ومثل ذلك من خلفي ومن خلفهم
وهذه الجهات الاربع هي المشار اليها بقوله تعالى لا يتيمهم
من بين ايديهم ومن خلفهم ومن ايمانهم وعن شمايلهم
الايه فاذا احفظ الله عبده بنور سورة الاخلاص حرس من
الشيطان وكان ممن ليس له عليه سلطان لانه من عبيده
التقرب والاختصاص وقد تاب ابليس مع الحق فالا تشتهي
عبيده الخواص ووقع فيهم من يتخلص من ضيق الاخلاص

ومثل

ومثل ذلك من فوقي ومن فوقهم ومثل ذلك من تحتي ومن تحتهم
ليكون الحفظ عاما ساير جهاته فيحرس في جميع توجهاته به
ويحرس المنسوب اليه بخصوص لامزيد عليه وفي الحديث
اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديناي ودنياي واهلي
ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعتي واحفظني من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بك
ان اغتال من تحتي رواه البزار عن ابن عباس وقد تقدم
لكن بزيادة في اوله وبلفظ العفو وموضع بك بعظمتك
وهذه رواية الجامع الصغير وشرح عليها المناوي رحمه الله
تعالى فقال اغتال بالبناء للمجهول اي اهلك ومثل ذلك المحيط
اي محدق بي اي بذاتي وصفاتي ولهم كذلك لسلك احمد
المسالك هذا ما عليه اكثر الشيخ من ذكر لفظ ومثل ذلك
والاكتفاء به عن اعادة السورة وفي البعض اذا انتهما يقول
وعن يميني وعن ايمانهم ويسهل ويقرأ وها اللهم اني اسالك
اي اطلب منك لي ولهم من خيرك اي من عطايك واحسانك
وجودك وامتنانك بخيرك اي بحرمة خيرك الذي منه
معرفتك ومحبتك وقربك ووصلتك والخير في الاصل كل
امر محمود وموافق للغرض المقصود ويحمل هنا على الفضل
والانعام والمنة والاكرام الذي لا يملكه من ملك يملك ملكا
بفتح الميم وكسرها قال في المختار والفتح افصح اي لا يقدر على
التصرف فيه عطاء ومنعا غيرك اي سواك وهو فاعل يملك
بل انت المالك له ولغيره من كل فان وباق غيرها لك
وفي الحديث اللهم اني اسالك من فضلك ورحمتك فانه

Copyright © King Saud University